يذهب المتقدم في الاستحسان * وفي القياس لا يحكم الثاني
واول قال به الشيباني * محمد ذو العقل والاتقان
كذا اذا قال اذا ولدت * لي ولدا انت الطالق بني
ثم ادعت ذاك وزوج كذبا * ففي القياس لم يقع ما اوجبا
ولم تصدق في الذي قالته * وعكس هذا حيض ادعته
وان يقل لعبده هذا ابني * يعتق في القياس فانتفي
لو ان بالزني عليه شهدوا * اربعة من الرجال رشدوا
واثنان ايضا شهدا باحصان * فامر القاضي برجم الزاني
ثم الامام وجد الاثنين * اعني شهود الشرط مملوكين
او رجعا عن الذي قد شهدا * ولم يجب تضمين رجم او حدا
ففي القياس اوجبوا الجلد على * ذا الزاني حتما وفي الاستحسان لا
وعكس هذه التي تذكرت * لو جلد البعض واحصان ثبت
ففي القياس اوجبوا ان يرجما * بذين قالوا الصاحبين فاعلما
وهكذا اذ نقل الانقاني * ولم يبين مذهب النعمان
كذا يكون لابنه المعتوه * في امة الغير بلى عتوه
ابى او الاب اشتراها لابنه * ففي القياس لا يكون لابنه
اسلم في ثوب بذرع قدرا * فاختلفا في كم ذراعا قدرا
فقال مسلم اليه خمسة * طول وعرض ثلاثة
وقال رب السلم بل ستة * طول وفي العرض اثنان ثبت
ففي القياس يتحالفان * والقول في المطلوب في استحسان
لو وكل المسلم الحربيا * مستامن وكان ذا حربيا
وكل ذاك كان بالخصومة * ثم بدار الحرب والخصومة
ملتحق وبقي الوكيل * من جانب الذي عليه قالوا

ينعزل

ينعزل الوكيل في القياس * فهاك توضيحا بلا التباس
وان يرد المدعي الموكل * والحال ما ذكرت لا ينعزل
في هذه القياس لم يوخذ به * لكن الاستحسان قد افتوا به
اذ القياس العزل في الوصي * بعكس الاستحسان في السنين
وذا الصحيح قاله الانقاني * كذاه زي حلل ابو صوالي
وان يقم شخصان كلا انه * ارتهن العبد من الذي له
وانشا العقد بحضرتهما * فانكر الراهن رهنا منهما
ففي القياس الحجتان بطلا * وبعد موت راهن لن يبطلا
عن الامام وكذا الشيباني * وبطلا عن الامام الثاني
وان تعدى الشخص ثم حفرا * بيرا او ذاك في الطريق قد جرا
ثم وقع شخص به فاخرا * معلق والثان جرا اخرا
ايضا فالقوا كلهم في البير * والبعض فوق البعض صار فالاول
ففي القياس في الضمان فصل * يضمن حافر دية للاول
والاول الثاني وثاني ضمنا * دية الثالث فاحفظ ما هنا
والحمد في الختم كما في الابتدا * لواهب الفضل الكبير والندا
كذا صلاة الله مع سلامه * على الرسول المصطفى واله
تطمع بطيبه الطيبه * خير بلاد الله يوم حكم
واول ما فرغت في التاليف * وقالب التصنيف والترصيف
وان تجد عيبا بها فاصلحن * او خلافا محو او مصحف
وان علمت خطا صريحا فاصلحا * ذاك وكن صفوحا
وبنا الله الكريم ذو المجد * عصمنا في كل قول وعمل
ثم قال رحمه الله تعالى وهذه المنظومة الميمونة في المسائل التي
يرجح فيها القياس على الاستحسان على مذهب الامام الاعظم والهمام

Copyright © King Saud University